الأحد
9 أكتوبر 2022م

13 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1497)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اليمانيون في الصدارة بحشود كبرى تحيي الذكرى

السيد القائد يبارك للأمة المولد الشريف ويوصيها بالعودة للقرآن الكريم والنبي الأعظم

لقادة الغرب: تحرروا من الصهيونية وكفوا إساءتكم لله وأنبيائه

لدول العدوان: أدركوا عواقب العناد والمكابرة وانصاعوا للحق

لليمنيين المحتشدين في الساحات: واصلوا التصدي للعدوان توكلاً على الله وثقة بنصره

هلموا إلى الفلاح والنجاح

وزير الداخلية: الأداءُ الأمني كان مشرِّفاً ومعبراً عن عظمة المناسبة

وزير الصحة: الوزارة وفّرت 124 سيارة إسعاف مزوَّدة بكافة التجهيزات و683 كادراً طبياً

وزير الإعلام: المواكبةُ والتغطية الإعلامية لهذه المناسبة تعد الأضخمَ والأوسعَ في تاريخ اليمن

الرئيس المشاط: بالخروج المليوني المشرّف يتبوأ اليمن الصدارة بين أبناء الأُمّة الإسلامية في الاهتمام بهذه المناسبة

المسيرة: صنعاء

قدّم رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشيرُ الركن مهدي المشاط، شكرَه لكافة جماهير الشعب اليمني على الخروج المليوني غير المسبوق في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات والمديريات.

وقال الرئيس المشاط في برقية شكر: «بهذا الخروج المليوني المشرّف، يتبوّأُ اليمن الصدارةَ بين أبناء الأُمّة العربية الإسلامية في احتفائه واحتفاله واهتمامه بهذه المناسبة الدينية المباركة والذي يؤكّد خصوصية رسول الله في قلوب اليمنيين في الماضي والحاضر».

وأشادَ بجهود حكومة الإنقاذ الوطني في إنجاح الفعاليات الجماهيرية في العاصمة صنعاء والمحافظات احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، كما أثنى على جهود جهاز الأمن والمخابرات ووزارتي الداخلية والدفاع والاستخبارات العسكرية، في تأمين الفعاليات المليونية التي أقيمت بهذه المناسبة بالعاصمة صنعاء والمحافظات.

ونوّه بدور وزارة الاتصالات ومساهمتها البارزة في الجانب التقني، ودور أمانة العاصمة ووزارات التربية والتعليم والصحة العامة والسكان والثقافة والإدارة المحلية والنقل ومحافظي المحافظات ومساهمتهم الفاعلة والملموسة في إنجاح فعاليات المولد النبوي.

وعبّر رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، عن الشكرِ لوزارة الإعلام ووسائل الإعلام الوطنية على تغطيها الواسعة والمتميزة لهذه الفعاليات، ومواكبتها منذ بدء الترتيبات للاحتفاء بها وُصُولاً إلى الفعاليات الكبرى التي جسّدت المكانة العظيمة التي يحتلها الرسول الأعظم في قلوب اليمنيين في وقت تتجه الكثير من الأنظمة للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وعلى صعيد متصل، وجّه وزيرُ الداخلية اللواء عبد الكريم أمير الدين الحوثي، رسالةَ شُكر للجان التنظيمية والوحدات الأمنية التي شاركت في تنظيم وتأمين الفعاليات الجماهيرية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

ونوّه وزير الداخلية بجهود الوحدات الأمنية والعسكرية في تأمين الحشود، واصفاً تلك الجهود بالعمل الأمني المتميز.

وأشاد بجهود القيادات الأمنية والمرورية والضباط والصف والأفراد، الذين عملوا بروح إيمَانية ووطنية مخلصة لإنجاح هذه المناسبة العظيمة، وتأمين الحشود.

ولفت إلى أن الأداءَ الأمني كان مشرّفاً ومعبراً عن عظمة المناسبة، متمنياً للجميع تحقيق المزيد من النجاحات في خدمة اليمن وأمنه واستقراره، كما عبر وزير الداخلية عن الشكر لكل المواطنين على تعاونهم مع رجال الأمن، والوعي الذي انعكس في التزامهم بالتعليمات والإرشادات الأمنية.

من جانبه، أشاد وزيرُ الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، بجهود الطواقم الطبية الخاصَّة بفعاليات الاحتفال بذكرى المولد النبوي في العاصمة صنعاء والمحافظات. وثمّن الوزيرُ المتوكل تفاعُلَ الكوادر الطبية في المستشفيات وطواقم سيارات الإسعاف بين المحافظات وساحات الاحتفالات.

وأوضح أن الوزارةَ وفرّت ١٢٤ سيارة إسعاف مزودة بكافة التجهيزات، منها ١١٤ سيارة داخل الساحات و٦٨٣ كادراً طبياً و١١٠ سيارات تم توزيعها على مداخل ساحات الاحتفالات في مختلف المحافظات و٢٥٥ كادراً طبياً. ولفت وزير الصحة، إلى أنه تم تجهيزُ ٦١ مخيماً ومستشفى ميدانياً بالأدوية والمستلزمات و٥٠٥ كوادر صحية، بالإضافة إلى تهيئة ٧٧ مستشفى حكومياً و١٥١ مستشفى خاصاً.

بدوره، أشاد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، بجهود وسائل الإعلام الوطنية في التغطية المتميزة للفعاليات الجماهيرية الكبرى بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ في ميدان السبعين وملعب الثورة بالعاصمة صنعاء ومختلف الساحات بالمحافظات.

وأكّد وزيرُ الإعلام أن المواكبةَ والتغطية الإعلامية للأنشطة والفعاليات الاحتفالية بذكرى مولد الرسول الأعظم محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم- تعد الأضخم والأوسع في تاريخ اليمن.

وثمّن دورَ وسائل الإعلام العربية والإسلامية التي قامت بالنقل المباشر لوقائع الفعاليات المركزية بذكرى المولد النبوي وخطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

ونوّه الوزير الشامي بجهود وسائل الإعلام في المواكبة وتغطية فعاليات المولد النبوي منذ شهر صفر وحتى اليوم على المستوى المركزي والمحافظات والمديريات والمكاتب والمؤسّسات وكذا الفعاليات المجتمعية احتفاء بهذه المناسبة الغالية على قلوب اليمنيين أحفاد الأنصار وُصُولاً إلى التغطية الكبيرة والواسعة للفعاليات المركزية الكبرى.

خلال إحيائهم لذكرى المولد النبوي الشريف

أبناءُ محافظة عمران يؤكّدون المضيَّ على درب الأجداد في مناصَرة الحق ومواجهة قوى الظلم والطغيان

المسيرة: خاص

«لبيك يا رسولَ الله» هكذا صدحت حناجرُ الحشود البشرية الضخمة التي انتظرت بزوغَ شمس الثاني عشر من ربيع الأول ١٤٤٤هـ لتباشِرَ مسيرَها نحو الساحة المركزية للمشاركة في الاحتفال بذكرى ولادة سيد الخلق والبشرية جمعاء حبيب الرحمن وخاتم الأنبياء والمرسلين، وسط محافظة عمران.

ووسط أجواء فرائحية، وعلى وَقْعِ مقطوعةٍ من أنشودة (طلع البدرُ علينا) التي أنشدَها أجدادُهم في المدينة المنورة عندما هاجر إليهم رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- عبرت الجموع المتوافدة إلى ساحةِ الفعالية بمقر اللواء التاسع مدرع، عن حبها للرسول الكريم في عيد ميلاده، مجددة بذلك ارتباطها بالرسول الأكرم، وتمسكها بالموقف الحق ومواصلة السير على درب الهدى، والتي جسدت فيها الولاء للرسول الأعظم والاقتداء به.

وجدّدت الجموعُ العهدَ والولاءَ لله والرسول وأعلام الهدى، مؤكّدة الصمود والثبات بوقوفها إلى جانب الحق في مواجهة قوى الظلم والطغيان، -والمتمثلة في قوى الاستكبار العالمي والعدوان الأمريكي السعوديّ على الشعب اليمني-، ومواصلة دعم ورفد الجهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحريرِ كُلِّ شبرٍ من أرض الوطن.

تخلل الفعالية العديد من الفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية، كما أكّد المشاركون تمسكهم بالنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وأنهم أكثر التزاماً وتطبيقاً لمنهجه القويم، ومواصلة الصمود في مواجهة العدوان، والتمسك بالقضية الفلسطينية، ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني حتى تحقيق النصر.

دعا قادةَ الغرب إلى وقف الحرب على الإسلام والتحرّر من سيطرة الصهيونية اليهودية

القائد يدعو إلى مواصلة التصدي للعدوان ويؤكّد ثبات الموقف الوطني

المسيرة: خاص

أكّد قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على ثبات الموقف الوطني فيما يتعلق بالسلام، ودعا تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ إلى إنهاء الحرب والحصار والاحتلال ومعالجة الملفات ذات الصلة، كما وجّه رسائلَ هامةً لدول الغرب وقوى الهيمنة بخصوص توجُّهها العدواني ضد الإسلام وضد القيم الدينية، داعياً إلى التحرّرِ من سيطرة الصهيونية اليهودية.

ودعا السيدُ القائد في خطابه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، أبناءَ الشعب اليمني إلى «مواصلةِ التصدي للعدوان طالما استمر؛ باعتبَار ذلك جِهاداً مقدَّساً بالتوكل على الله والثقة بنصره».

وجدد دعوة تحالف العدوان لوقف عدوانهم ورفع حصارهم وإنهاء الاحتلال ومعالجة مِلفات الحرب، وهي المعادلة الرئيسية التي كان القائد قد أعلنها سابقًا، كطريق وحيدٍ للسلام الفعلي.

وتحمِلُ هذه الدعواتُ رسالةً واضحةً تفيدُ بعدم جدوى مساعي تحالف العدوان ورعاته للالتفاف على متطلبات معادلة السلام.

وكانت الولاياتُ المتحدة الأمريكية قد حاولت مؤخّراً توجيهَ ضغوطٍ على صنعاء لدفعها نحو التراجع عن موقفها التفاوضي الذي يتمسك بضرورة صرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، حَيثُ وصفت واشنطن هذه المتطلبات بأنها «مستحيلة»، الأمر الذي عبَّر عن إصرار واضح على إطالة أمد العدوان والحصار واستخدام الاستحقاقات الإنسانية للشعب اليمني كأوراق ضغط.

وتسعى الولايات المتحدة إلى فرض صفقة مساومة تطيل أَمَدَ المعاناة، من خلال إقصاء الشريحةِ الأكبر من موظفي الدولة ومنعهم من الرواتب، وإبقاء الإيرادات الرئيسية للبلد تحت سيطرة دول العدوان ومرتزِقتها، إلى جانب مواصلة إجراءات الحصار الظالمة واستخدامها كأوراق تفاوضية للحصول على مكاسب عسكرية وسياسية.

وتمثِّلُ دعواتُ قائد الثورة تأكيداتٍ واضحةً على استحالة الاستجابة للضغوط الأمريكية أَو القبول بأية مساومة على الاستحقاقات الإنسانية التي تعتبر المدخلَ الوحيد نحو السلام الفعلي، وهو ما يعني أن دولَ العدوان تقفُ اليومَ أمامَ تصعيدٍ وشيكٍ؛ بسَببِ تعنتها الذي أَدَّى إلى انسداد أفق الحل.

وكان القائدُ قد حذر تحالف العدوان ورعاته مؤخّراً من أن استمرار العدوان والحصار ومواصلة التعنت سيؤدي إلى أضرار وتداعيات إقليمية ودولية، وهو ما أكّده رئيس الجمهورية أَيْضاً.

وكانت القوات المسلحة دعت خلال الأيّام الماضية الشركات الأجنبية والمستثمرين في دول العدوان إلى حزم حقائبهم والمغادرة، كما حذرت الشركات التي يستخدمُها تحالُفُ العدوان في نهب الثروات الوطنية.

دعواتٌ لقادة الغرب

قائدُ الثورة وجّه في خطاب المولد النبوي رسائلَ أُخرى إلى قادة الغرب ودولِ الاستكبار العالمي، حَيثُ دعا إلى وقف الحرب التي تقودُها هذه القوى ضد القيم الدينية وضد الإسلام بشكل رئيسي، من خلال الإساءة لله والأنبياء وإحراق المصاحف.

وتتصاعدُ وتيرةُ هذا التوجُّهِ العدائي بشكل ملحوظ برعاية واضحة من القوى الغربية، حَيثُ تتواصلُ الإساءاتُ للنبي الأعظم -صلوات الله عليه وآله- في وسائل الإعلام الغربية ويتم الدفاعُ عن تلك الإساءَات بشكل رسمي من قبل الحكومات الغربية؛ باعتبَارها «حريةً» في محاولة لشرعنة العداء للإسلام وللأُمَّة الإسلامية.

كما تدعمُ الحكوماتُ الغربيةُ وبشكل ملحوظ التوجّهاتِ المعاديةَ للقيم الدينية، وتعملُ على نشر كُلّ جوانب الانحلال والفساد بشكل واضح ومعلَنٍ، في مسعًى لإفساد المجتمعات وتدجينها وتسهيل السيطرة عليها واستعبادها.

وأكّد القائدُ أن المشاكلَ الرهيبةَ التي ظهرت في واقع الدول الغربية هي نتيجةٌ للتوجّهات المفسدة ومحاربة القيم الدينية التي تحافظ على المجتمعات.

ودعا قادةَ الغرب إلى التحرُّر من الصهيونية اليهودية التي أصبحت مسيطرةً بشكل كامل على العالم الغربي وتتحكَّمُ بكل قراراته وتوجّهاته.

الاحتشاد الجماهيري اليماني في ساحات المولد النبوي يلفت أنظار العالم

المسيرة: خاص

لفت الحُضُورُ الجماهيري الاستثنائي للشعب اليمني في ساحات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، السبت، أنظارَ المتابعين والمراقبين على مستوى المنطقة والعالم؛ باعتبَاره أكبرَ خروج جماهيري في تأريخ المناسبة.

وعبّر العديدُ من النشطاء والمتابعين العرب عن دهشتِهم لكثافة الجماهير التي خرجت إلى ساحات الاحتفال بالمولد النبوي والتي وصلت إلى ٢٧ ساحة في المحافظاتِ والمناطقِ الحرة، برغم الظروف الصعبة التي يفرضُها العدوانُ والحصار.

واعتبر مراقبون أن هذا الحضورَ الاستثنائيَّ الذي يتفرَّدُ به الشعبُ اليمني كُلَّ عام في مناسبة المولد النبوي الشريف، دلالةٌ واضحة على صعود دورِ اليمن كقوةٍ قياديةٍ في العالم الإسلامي، خُصُوصاً في ظِلِّ تصاعُدِ الحرب الغربية الشرسة على الإسلام، والتي تهدفُ بشكل واضح ومعلَنٍ إلى فصلِ جماهير العالم الإسلامي عن الرسالةِ المحمديةِ وقِيمها وعن شخصِ النبي الأعظم -صلوات الله عليه وآله-.

وأكّد مراقبون أن هذا الخروجَ يُمَثِّلُ أَيْضاً برهانًا واضحًا على التفافِ الشعب اليمني حولَ القيادةِ الثورية المتمثلة بالسيد عبد الملك بدر الحوثي، وحولَ المشروع النهضوي الذي تحملُه بكل ما فيه من تفاصيلَ سياسية واقتصادية وثقافية، وهو ما يعني سقوطَ المشروع البديل الذي تحاولُ قوى العدوان ورعاتُها فرضَه في اليمن والذي أصبح واضحًا أنه لا يحظى بأي دعم شعبي.

حضور نسائي لافت في الملعب الرياضي بالعاصمة

احتفال غير مسبوق في تاريخ اليمن..

الملايين يحتشدون في ميدان السبعين احتفاء بالمولد النبوي

المسيرة: خاص

جدّد اليمانيون كعادتهم، أمس، الولاءَ للرسول الأكـرم محمد صلـوات الله عليه وعلى آله وسـلم، باحتشـاد كبير لم يسـبق له مثيل في تاريخ اليمن حَيـثُ امتلأ ميدان السـبعين بالكامل، والشـوارع المؤدية له، في صورة مشرقة عبر فيها المشـاركون عن اعتزازهم وفخرهم برسـول الإنسـانية محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

وتوافدت الحشودُ من كُـلّ حدب وصوب، ومن شـوارع متعددة بالعاصمة صنعاء، كما شوهدت سـياراتٍ مليئةً بالمواطنـين، الذين رفعـوا الأعلامَ الخضراءِ، وارتـدوا القُبَّعات والشـيلان الخضراء، وهتفـوا بالعـزة والمجـد والفخـر لرسـول المحبة محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

اللجـانُ الأمنية بذلت المجهودَ الكبير في التنظيم والإشراف، وترتيـب مواقـف السـيارات وتفتيش دخـول الجماهـير المحمديـة إلى سـاحة ميـدان السـبعين، كما بذلت الأطقم الطبية دوراً ملموساً من خلال تواجدها في الميدان لتفادي أية احتمالات قـد تحدث، كما ازدانت سـاحة السـبعين بالوفود المتنوعة من شـباب وكبار في السن وأطفال، كلهم حـضروا لتبجيـلِ وتعظيمِ الرسـول الأكرم محمد -صلواتُ الله عليه وعلى آله وسلم-.

وحرص ضيوفُ الرسـول الأكـرم على الحضورِ مبكراً، حَيثُ توافـد الآلافُ منهم من الصباح، كما انتـشر أبطـالُ الأمـن في جميع شـوارع العاصمة صنعـاء في صـورة عكسـت مـدى ارتبـاط وتعلق اليمنيين برسول الوفاء والأخلاق محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

وتوسطت الحشـودَ الملايينيةَ مسـاحةٌ بيضاءُ كُتب فيها اسـم النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- باللـون الأخـضر، والتف الجميـع حولها مردّدين بأعلى صوتهم «لبيك يا رسولَ الله».

وقبل انطلاق فعالية المهرجان المحمدي المهيب، اسـتمرت الجماهير المحتشـدة في ترديد شـعارات البراءة من أعداء الله، والعبارات والأناشـيد المعبرة عـن الفرحة والبهجـة بمولد خير البرية وشـفيع الأُمَّـــة، كمـا ردّد أحفـاد الأنصـار نشـيدَ المـدح والتهليل والترحيب برسـول الله الذي استقبله به أجدادُهـم الأوس والخـزرج في المدينـة «طلع البدرُ علينا من ثنيَّات الوداع، وجب الشـكر علينا ما دعا لله داع».

ورفعت الحشود الملايينية اللافتاتِ والشعاراتِ المؤكّـدة على عظمة المناسـبة ومكانـة صاحبها عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وجدّدت التأكيد على الولاء والعهد لله ورسـوله وأعلام الهـدى بالمضي على النهج القرآني المحمدي في مواجهة أعداء الأُمَّـــة والإسـلام والتصدي لكل محـاولات الإسـاءة للرسـول العظيـم.. لافتين إلى أن محـاولات الأعداء لفصل الأُمَّـــة عن نبيها لن تزيدهم إلا تمسكاً وسيراً على نهج الرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وقـد تخلـل المهرجـان الأكـبر قصيدة لشـاعر الثـورة معاذ الجنيد في مدح رسـول الله، وأوبريت وفقـرات إنشـادية معـبرة عـن الابتهـاج الكبـير بالمناسبة، والتعظيم والتبجيل والتوقير لصاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام.

حضورٌ نسائي مميز

في المقابـل، شـهدت سـاحة مدينـة الثـورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، عصر أمس السـبت، ٨ أكتوبـر ٢٠٢٢ فعالية نسـائية حاشـدة بذكرى المولد النبوي الشريف.

وامتلأ ملعب المدينة الرياضية ومحيطه بحرائر العاصمـة صنعاء وريفهـا والمحافظات المجاورة، وعملت لجان الاسـتقبال والتنظيم على انسـيابية الحركة وتسـهيل الوصـول إلى داخل السـاحة، في أجواء روحانية مفعمة باللونين الأخضر والأبيض والروائـح الزكيـة والأناشـيد الدينيـة والمدائـح النبويـة، والصـلاة على الرسـول الأعظم -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله-.

ورفعت المشـاركاتُ اللافتات المعبرة عن الحب للنبـي ومكانتـه العظيمـة في قلوبهـن، والابتهاج بمولـد خير البرية الـذي أرسى دعائم الحق والعدل والمساواة والتكافل الاجتماعي.

وأكّـدت حرائـر اليمـن، اسـتلهام الـدروس من السـيرة النبويـة لغرس مـكارم الأخلاق وقيم الرحمة والتآخي في نفوس الأجيال، مشيرات إلى أن ذكرى مولد رسـول الله مناسبة عظيمة للتأمل في سيرته وتقديمها إلى الناس بصورة صحيحة.

وأوضحن أن ارتباطَ اليمنيين بالرسول الأكرم، ارتباط عملي في السلوك والأخلاق والتعامل والقيم والمبادئ التي عمل على ترسيخها في أمته.

وفي الفعالية نوّهت بشرى بـدر الدين الحوثي، بحرص حرائر اليمن على حضورهن والمشاركة في هذه الذكرى العطرة التي تفوح في الأرجاء مسـكاً وعنبراً، ذكرى مولد الرسول الأعظم والنبي الأكرم محمد بـن عبدالله الصادق الأمـين والسراج المنير الذي أرسله الله شاهداً ومبشراً ونذيراً.

وقالت: «أهنئ نفسي والحاضرات بهذه النعمة العظيمة والعطاء الرباني، بمولد النور المبين خاتم الأنبياء والمرسـلين مخرج النـاس من الظلمات إلى النور مبدد الظلمة وجالي الغُمة».

وأوضحـت بشرى الحوثـي أن «أهل اليمن هذه الأيّـام يوقّرون الرسـول ويعظّمونه ويعبرّون عن مشـاعر الحب والولاء والوفاء لسيد البشرية الذي هدى الله به الأمم والشـعوب إلى صراط مستقيم، وأنقذها بمبعثه من الطواغيت والجبابرة».

وأكّـدت أن التوقير والنصرة لرسول الله ليست مُجَـرّد طقوس شـكلية واحتفالات كرنفالية، بل احتفالات ونشـاطات لتعزيز الارتبـاط الإيمَـاني والأخلاقـي والتربـوي والجهـادي برسـول اللـه -صلوات الله عليه وعلى آله-.

فيما أشَـارَت كلمة اللجنـة التحضيرية ألقتها تسنيم إبراهيم، إلى أن الشعب اليمني يشعر بالعزة والكرامة والقوة وهو يسير في طريق الحق ويدرك عظمـة النعمـة التي منّ اللـه بها عليـه، إذ وفّقه ليكون من أنصار دينه.

وأكّـدت أن الخروج الكبير اليوم في ذكرى المولد النبوي يغيـظ الأعداء ويثبـت ولاء وحب اليمنيين للنبي -صلوات الله عليه وآله-.

تخللـت الفعاليـة قصيدة بعنوان «سـما نورك المشرق» للشـاعرة ابتسـام المحطـوري، وأوبريت لزهرات مديرية معين، وفقرات من التراث الشعبي وأنشودة لأشبال مدارس الوحدة العربية.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

حشود جماهيرية ضخمة تحيي المولد النبوي الشريف بمحافظة ريمة

المسيرة: خاص

على وَقْـــعِ ترانيمِ الأناشـيد الإسـلامية والزوامل الشـعبيّة توافدت الحشودُ البشرية من مختلف مديريات وقرى محافظة ريمة، إلى ساحة الرسول الأعظم بمديرية الجبين؛ لإحياء ذكرى ميلاد الرحمة المهداة، بما تمثله من نقطة تحـول وحدث تاريخي ومفصـلي في إخراج الناس من الظلمة إلى النور.

وفي الفعاليـة التي حضرهـا وزيرُ الإعـلام ضيف الله الشـامي، ونائبُ رئيـس الهيئة الوطنيـة العليا لمكافحة الفسـاد ريـدان المتـوكل، أشـاد محافـظ ريمـة فارس الحباري، بالحضور والمشـاركة الفاعلة لأبناء المحافظة في إحيـاء الفعاليـة، معتبرًا ذلك الحضـور والزخم الكبير لأبناء محافظة ريمة خَاصَّة والشعب اليمني عامة، دليلاً على مـدى الارتباط بالرسـول الأكرم، والتمسـك بالنهج المحمدي الأصيل.

وأشَـارَ إلى أنه لا مخـرجَ ولا نجاةَ للأُمَّـــة إلا بالعودة لكتاب الله والاقتدَاء بالرسـول الأعظم والسير على نهجه وشـجاعته في مقارعـة الظلم وقـوى الاسـتكبار، منددًا بهرولـة أنظمـة العمالة والخيانـة للتطبيع مـع الكيان الصهيوني.

وشـدّد المحافـظ عـلى أهميّـة تظافر جهـود الجميع للحفـاظ على الجبهـة الداخلية والوقوف صفـاً واحداً في مواجهـة قـوى العـدوان والدفاع عـن الوطن وسـيادته ووحدته وأمنه واستقراره.

وفي المهرجـان رفع المشـاركون أعلام المناسـبة وعلم اليمـن، عـلى وَقْعِ الأَنَاشـيد والزوامـل الشـعبيّة المؤيدة للشـعب اليمنـي وحـركات المقاومـة في مواجهـة قوى الاسـتكبار والاسـتبداد العالمـي، (أمريـكا وإسرائيـل)، والتصدي لها والعمل على إفشال مخطّطاتها التآمرية.

وعبّروا عن حبهم للرسـول الأعظم وارتباطهم الوثيق به وتجسـيد الهُـــوِيَّة الإيمَـانية التي خَصَّ بها الرسولُ الكريـم أهلَ اليمـن، معتبريـن الاحتفال بهذه المناسـبة الدينية محطة إيمَـانية وتتويجاً لصمود وثبات الشـعب اليمنـي والعـروض العسـكرية والانتصـارات العظيمة التي حقّقها أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلف ميادين العزة والكرامة.

وجَـدَّدَ أبناءُ محافظـة ريمة تأكيدَهم التمسُّـكَ بنهج الحبيب المصطفى -صلى الله عليه وآله وسـلم- والاقتدَاء بسـيرته، ومواصلـة الصمـود ودعـم الجبهـات بالمـال والرجال لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

تخلل الفعالية قصائد شـعرية وأوبريت بعنوان مولد الهادي الأمين.

احتشاد كبير في عدة ساحات بمحافظة إب إحياء لذكرى المولد النبوي

المسيرة: إب

مـن منطلق الـولاء لله والحـب والتعظيم لرسـوله والتمسـك بالقـرآن الكريم، خـرج أبنـاءُ محافظة إب مـن مختلـف المديريات، في حشـود جماهيريـة كبيرة، إلى السـاحات المركزية «جامعة إب والإستاد الرياضي، وفي مدينتَـي يريم والعدين» للمشـاركة في ذكرى المولد النبـوي الشريف على صاحبه وآلـه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعالية المركزية بسـاحة جامعـة إب، نقل مديرُ مكتـب رئاسـة الجمهوريـة أحمـد حامـد، في مسـتهل كلمتـه تهانيَ وتبريكاتِ قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي، ورئيـس المجلس السـياسي الأعلى، لأبناء المحافظة بهذه المناسبة الدينية العظيمة، مشيداً بتفاعل ومشاركة أبناء إب في إحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة.

واعتـبر حامد الاحتشـاد الكبير في سـاحات الاحتفال بإب، في ظل ما يواجه اليمن من تحديات وعدوان، رسالةً للأعداء بتمسـك أبناء هذه المحافظة بالنبي -محمد صلى الله عليه وآله وسـلم- وبهُـــوِيَّتهم الإيمَـانية، ومحطة للتزود بالقيم والمبادئ التي حملها الرسـول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشَـارَ حامـد، إلى أن هـذه المواقف الإيمَـانية تؤكّـد صوابيـة الموقـف في ظل الأوضـاع التي تطلبهـا الأحداث والمرحلـة الراهنـة التـي تمر بهـا الأُمَّـــة، مؤكّـداً على الموقـف الثابـت والمبدئـي للشـعب اليمني مـن القضية الفلسطينية وقضايا الأُمَّـــة العادلة.

وفي السـاحتين المخصصتـين للقطـاع النسـائي في اسـتاد إب الريـاضي ومدينـة يريـم، رسـمت حرائر إب صـورة مشرّفة للمرأة المعتزة بدينها، والفخورة بنبيها، بحضورهـا غير المسـبوق، ابتهاجاً بمولـد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين.

واعتبرت المشاركات إحياء المولد تعظيماً للنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- وإحياء لسُـنَّتِه، مشيراتٍ إلى دلالات الاحتفـال بذكرى ميلاد رسـول البشرية ومعلمها الأول وما مثلته رسـالته السـماوية من ترسـيخ لمبادئ التكافل والتراحم والإحسان.

إلى ذلـك، شـهدت سـاحةُ الرسـول الأعظـم بمدينـة العديـن فعالية احتفاليـة لأبناء مديريـات العدين، حزم العدين فرع العدين، مذيخرة، لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

ورفعـت الحشـودُ الجماهيريـة الأعـلام الخـضراء والبيضـاء والشـعارات المعـبّرة عـن الفرحـة والابتهاج بذكـرى مولد خاتم الأنبياء والمرسـلين محمـد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشَـارَ مدير مكتب إرشاد العدين في كلمة المناسبة إلى أن إحيـاء ذكرى المولـد النبوي بهذا الزخـم الجماهيري، يعكس محبة اليمنيين للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ونصرته والسير على نهجه في جميع الظروف والأوقات.

كما شـهدت سـاحة الرسـول الأعظـم بمديرية يريم فعاليـة احتفالية لأبناء مديريات يريم، السـدة، الرضمة والنادرة، ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وأشَـارَ الناشـط الثقافي علي الظاهري في الفعالية، إلى مكانـة هذا اليـوم في قلوب اليمنيين وحبهم لرسـول الله ومضيهـم عـلى نهجـه واتباع سـيرته العطـرة، لافتاً إلى أهميّـة الاحتفاء بذكرى نبي الإنسـانية لتعزيز الهُـــوِيَّة والانتماء لثقافة القرآن الكريم والاقتدَاء بهدي الرسـول عليه الصلاة والسلام، ومعتبرًا تعظيم يوم مولده محطة لتعزيز الارتباط بالمصطفى واستلهام العبر والدروس من نهجه القويم.

وجسَّـدت الحشـودُ، الموقـف الأصيـل لأبنـاء إب الذي يفخرون بمشـاركتهم أبنـاء اليمن في الاحتفـال بذكرى ميـلاد النبـي الخاتـم وتأكيدهـم عـلى رفـض العـدوان واسـتمرارهم في الصمـود والثبات ورفـد الجبهات بالمال والرجال حتى يتحقّق النصر.

وهتف المشاركون في الفعاليات بالشعارات المعبرة عن الولاء لخاتم الأنبياء والمرسلين والبراءة من أعداء الله.

بحضور عدد من قيادات الدولة وجمع غفير من أبناء مختلف المحافظات اليمنية:

الحديدة تحتضن احتفالاً محمدياً حاشداً بذكرى مولد النور وأبناؤها يجدّدون العهدَ للرسول الأعظم بمواصلة الجهاد

المسيرة : الحديدة

عاماً بعدَ آخرَ يؤكّـدُ الساحلُ التهامي أن حديدةَ الوفاء والسـلام كانت وما زالت عندَ قول الرسول الأعظم «ألينُ قلوبـاً وأرقُّ أفئدة»، وفي ذكرى مولـده الأغر يواصل أبناء ووجهاء تهامة إحياء مولد النور لتجديد العهد للرسـول الخاتم بالسـير على خطـى أوليائه الصالحـين الأطهار، حَيثُ شـهدت ساحة الرئيس الشـهيد الصماد للعروض بمدينة الحديدة، أمس السـبت، احتفـالاً جماهيراً كَبيراً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ورفع المشـاركون في الاحتفالِ الكبير اللافتاتِ المعبرة عن أهميّة هذه المناسـبة ومـا يحتلُّه النبـي -عليه وآله الصلاة والسلام- من مكانة في قلوب اليمنيين.

واكتظت الساحةُ بالحشود الجماهيرية التي توافدت مـن مختلف مديريـات محافظة الحديدة للمشـاركة في إحياء ذكرى مولد رسـول الإنسـانية، معبرة عن الفرحة بهذه المناسـبة التي تهل عـلى الأُمَّـــة في الثاني عشر من ربيـع الأول من كُـلّ عـام؛ لتكون محطـة لتعزيز الولاء والارتبـاط بالمصطفـى واسـتلهام العِبر والـدروس من سيرته العطرة.

وأكّـدوا أن الاحتفـالَ بمولـد النبـي عليـه الصـلاة والسـلام، تجديدًا للولاء لرسول الله -عليه أفضل الصلاة والسلام- وإيصال رسالة للعالم بتمسك اليمنيين بمنهج الحبيب المصطفى والتحلي بأخلاقه وسلوكه.

ووسـط تزايُدِ أعداد المحتفين بالرسول الأعظم تعالت أصـوات الـولاء للرسـول الأعظم والـبراء من أعـداء الله وأعدائه.

وقدمت خـلال الاحتفـال المحمدي الكبـير العديد من القصائد والموشحات الدينية وَالأوبريتات التي عبرت عن المناسبة والمكانة العالية التي يحتلها رسول الإنسانية في نفوس أبناء المحافظة.

حجّة تحيي ذكرى المولد النبوي باحتفالية محمدية كبرى وتؤكّد الجاهزية العالية لمباشرة توجيهات قائد الثورة

المسيرة : حجّة

امتـداداً للتفاعل اليماني الكبير مـع ذكرى مولد خير الورى، شهدت محافظة حجّـة، أمس السبت، احتفاليةً كبرى هي الأكبر في تاريخ المحافظة، وذلك احتفاء بذكرى المولـد النبوي الشريـف على صاحبه وآلـه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الاحتفالية الأكبر في تاريخ المحافظة والتي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمديرية عبس، رفعت الحشود الكبـيرة الأعـلام والشـعارات واللافتات التـي عبرت عن الاعتـزاز والفخـر بالانتمـاء للنبي الخاتـم وإحياء مولد الرسـول الأعظـم، والارتبـاط والتمسـك بـه ونصرتـه، والسير على نهجه وسيرته في الصمود والثبات والتضحية في مواجهـة أعداء الله والإسـلام والدفاع عـن دين الحق والانتصار له.

وفيمـا اكتظَّـت سـاحةُ الرسـول الأعظـم بالحضور الكبير، فقد عكسـت الحشـود الجماهيريـة الدلالات من معنى الارتبـاط الحقيقي بخاتم الأنبياء -صلى الله عليه وآله وسـلم- ورسـمت لوحة وفاء وولاء للرسول الكريم واقتدَاء واهتداء وتمسك بمنهج المصطفى.

وبِحضـور نائب رئيس مجلـس النـواب عبدالرحمن الجمـاعـي والمحافـظ هـلال الصـوفي وعدد مـن أعضاء مجلس النواب والشـورى، جسّـدت الجماهير المحمدية الهُـوِيَّة الإيمَـانية في أبهى صورها معبرة عن الحمد لله والشـكر له على نعمة النبي الخاتـم والسراج المنير الذي أنزلـه الله رحمة للعالمين وأخرج به الأُمَّـــة من الظلمات إلى النور وأكمل به الدين وأتم به النعمة.

واعتبرت الزخمَ الشـعبي الكبـير في إحياء مولد الهدى شاهداً على وحدة اليمنيين وتلاحمهم واصطفافهم تحت راية القائـد والمعلم والمربي محمد -صـلى الله عليه وآله وسـلم- ورسـالة لقوى الغزو والاحتلال بتمسـك أحفاد الأنصار وأهل الحكمة والإيمَـان بسيرته النيّرة.

وجـدّد المحتشـدون الـولاءَ الصـادق للـه ورسـوله والتمسـك بالمنهج المحمدي في البـذل والعطاء والتضحية والشـجاعة والصـدق والأمَانـة والتسـامح والتراحـم، معتبريـن انتصـارات أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في ميادين الصمود وجبهـات العزة والكرامـة والتطور الذي شـهدته المؤسّسـتان العسـكرية والأمنية والصمود الأُسطوري لأحفاد الأنصار إحدى ثمار التولي الصادق لله والرسول الأعظم؛ باعتبَاره منهاجَ حياة للأُمَّـة للخلاص من العبودية.

ودعـا أبنـاء ووجهـاء حجّـة إلى اسـتمرار الصمود والثبـات في مواجهة العـدوان ورفد الجبهـات والوقوف صفـاً واحـداً إلى جانب الجيـش واللجان الشـعبيّة تحت قيـادة قائد الثـورة لطرد الغزاة والمحتلّين من كُـلّ شـبر في أرض اليمن.

تخللـت الاحتفاليـة قصيدتان للشـاعر عـلي النعمي والشاعر عز الدين جحاف وأوبريت لفرقة البصيرة.

المحافظ بجاش: الخروجُ الحاشدُ لأبناء تعز ولحج يعكسُ محبتَهم لرسول الرحمة

جموع غفيرة بمحافظة تعز تحتفي بميلاد الرسول الأكرم

المسيرة : تعز

توافد العديدُ من أحرار ووجهاء محافظتَي تعز ولحج، أمس السبت، إلى مديرية التعزية؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وفي الفعالية الجماهيرية الحاشدة التي أقيمت بساحة الرسول الأعظم بالمدينة الطبية في منطقة الجند، وبحضور عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحافظ لحج أحمد جريب، ردّد المشاركون موشحاتٍ وشعاراتٍ معبرةً عن الفرحة والابتهاج بعيد الأعياد ميلاد المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم- وتأكيدهم على التمسك بأخلاق وصفات ونهج الرسول الكريم وسيرته العطرة.

وخلال الفعالية، نقل محافظُ تعز صلاح عبدالرحمن بجاش تهانيَ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى بهذه المناسبة الدينية العظيمة. وأكّد أن الخروجَ الحاشدَ لأبناء تعز ولحج يعكسُ محبتَهم لرسول الرحمة محمد صلوات الله عليه وعلى آله؛ باعتبَار ذلك ليس بغريبٍ عليهم وعلى أهل اليمن الذين ناصروا رسول الله منذ فجر الدعوة الإسلامية.

وقال محافظ تعز: «لقد برهنتم ولاءَكم العظيم لخاتم الأنبياء والمرسلين، وها هو التاريخ يعيد نفسه، فمن وقف ضد رسول الله هم أنفسهم من يقف اليوم ضد احتفالنا بمولده».

واعتبر الاحتشادَ في هذه الفعالية الاحتفالية رسالةً للعالم، مفادُها رفضُ أبناء تعز ولحج أيةَ وَصاية خارجية وتأكيدهم على الولاء والانتماء للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، والاستعداد لتحرير كُلّ شبر من أرض اليمن. وَأَضَافَ المحافظ بجاش «نحن مستعدون لأي قرار تتخذُه القيادةُ الثورية والمجلس السياسي الأعلى وسنكون إلى جانب قواتنا المسلحة الباسلة في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة».

وأشاد بجهود اللجان التنظيمية للفعالية الجماهيرية الحاشدة والتي كان لها الأثرُ الإيجابي في إنجاح فعالية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية الجماهيرية التي حضرها عددٌ من أعضاء مجلسَي النواب والشورى والسلطة القضائية وقائد المنطقة العسكرية الرابعة وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ ووجهاء من محافظتَي تعز ولحج، تم الاستماعُ إلى كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بمناسبة المولد النبوي الشريف.

إلى ذلك، احتشدت القطاعُ النسائي بمحافظة تعز اليوم في حبيل أسود بملعب الشاعر بمحافظة تعز لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقُدِّمت في الفعالية فقراتٌ إنشاديةٌ وقصائدُ شعريةٌ معبرةٌ عن الابتهاج بذكرى مولد النور محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، كما تم الاستماع إلى كلمة قائد الثورة عبدالملك بدرالدين الحوثي بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

أبناءُ المحويت يحتفون في ساحتَين مركَزيتين بميلاد النور ويؤكّدون الاقتدَاء بمنهجه

المسيرة : المحويت

احتشدت جموعٌ غفيرةٌ من محبي ومحبات الرسول الأكرم محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- بمحافظة المحويت، أمس السبت، في فعاليتين مركزيتين؛ إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف.

وَشهدت ساحة القطاع الشرقي بمديرية الرجم بمحافظة المحويت، مهرجاناً جماهيرياً حاشداً من أبناء مديريات المدينة والرجم والطويلة وشبام كوكبان، ابتهاجاً بذكرى ميلاد النور محمد وذلك بحضور رسمي رفيع المستوى.

وَفي المهرجان الذي حضره القائمُ بأعمال وزير حقوق الإنسان علي الديلمي ونائبا وزيرَي التعليم العالي الدكتور علي يحيى شرف الدين والتعليم الفني الدكتور محمد السقاف ووكلاء المحافظة، أكّد المشاركون على أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي رسالة للعالم عن عظمة الشعب اليمني وارتباطه الوثيق بخاتم الأنبياء. وأشاروا إلى أن أبناءَ الشعب اليمني اليوم أكثر وعياً وتمسكاً بالنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وأكثر التزاماً وتطبيقاً لسُنته المطهَّرة ومنهجه القويم.. مؤكّدين الحرص على إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم والابتهاج به رغم التحديات التي تواجه اليمن جراء استمرار العدوان والحصار.

ولفتوا إلى أهميّة التحَرّك من واقع الهُوِيَّة الإيمَانية والأسس والمبادئ التي جاء بها المصطفى -عليه وآله أفضل الصلاة والسلام- لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

بدوره، أكّد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي الزيكم، على أهميّة غرس حُبِّ المصطفى -عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام- وإحياء القيم والمبادئ التي جاء بها.

وأشَارَ إلى أهميّة الاقتدَاء برسول الله وتقييم واقع الأُمَّة والعودة إلى نهج النبي وفكره وأخلاقه واستلهام الدروس والعبر من سيرته.

تخللت المهرجان الذي شارك فيه قيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ ووجهاء وعلماء وشخصيات اجتماعية قصيدة للشاعر حسين الشطبي وأوبريت عبرت عن أهميّة المناسبة ومكانتها في نفوس اليمنيين.

إلى ذلك، نظمت الهيئة النسائية لأنصار الله مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بساحة المجمع الحكومي بالمحافظة.

وتوافدت الحشودُ النسائية إلى ساحة المجمع من مديريات المدينة وحفاش والخبت وملحان وبني سعد.

وفي المهرجان، أكّدت رئيسة الهيئة النسائية بالمحافظة درهمان الحيمي، عظمةَ هذه المناسبة التي يحتفي بها الشعب اليمني حباً وتعظيماً لصاحبها -صلى الله عليه وآله وسلم- وتأكيداً على الاقتدَاء بنهجه والتحلي بأخلاقه وصفاته.

وأشَارَت إلى أهميّة استلهامِ الدروس من سيرة ونهج الرسول الأعظم وتعزيز التآخي وإحياء قيم التكافل الاجتماعي.

وذكرت الحيمي، أن هذه المناسبةَ الدينية محطةٌ للتزود بالثبات على الحق والإصرار على مواجهة قوى الباطل والمتمثل في تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ.

وتطرقت إلى ارتباطِ اليمنيين برسول الله ونصرته والدفاع عن الدين والرسالة المحمدية، موضحة أن المرأة اليمنية تجسد حب نبيها بإحياء ذكرى مولده والتأسي بهديه.

ولفتت رئيسةُ الهيئةِ إلى أن اليمنيين أولُ من ناصَرَ الرسول الأعظم وساهموا في نشر الدعوة والفتوحات الإسلامية، وسيظلون مدافعين عن قضايا الأُمَّة ومبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف عبر العصور.

تخللت المهرجان، قصائدُ وأناشيدُ وعروضٌ وأوبريت عن عظمة المناسبة ودور اليمنيين في نصرة الرسول.

خلال مهرجان جماهيري لإحياء ذكرى المولد النبوي:

أبناءُ ذمار يجددون العهدَ والولاءَ للّه ولرسوله وأعلام الهدى ويؤكّدون مواصلة التصدي للعدوان

المسيرة : ذمار

نظّم أبناءُ محافظة ذمار، أمس السبت، مهرجاناً جماهيرياً حاشداً؛ إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

المهرجانُ الجماهيري الحاشد الذي أقيم في ساحة البحوث الزراعية -مفرق حمَّام علي شمال مدينة ذمار، بحضور وزير الإرشاد والحج والعمرة نجيب العجي ومحافظ ذمار محمد البخيتي ومستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح ونائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالقادر الشامي ومسؤول التعبئة العامة أحمد الضوراني، تخلله هتافات البراءة من أعداء الله والتلبية لرسول الله.

وعبر المشاركون خلال المهرجان عن الفخر والاعتزاز بإحياء ذكرى المولد النبوي الذي اختصه الله برسالته وعظّمه وكرّمه، مشيرين إلى الخصال الحميدة والقيم السامية التي تفرد بها صاحب المناسبة سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله وسلم.

وأكّدوا تجديد العهد والولاء لله ورسوله وأعلام الهدى والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالسير على النهج المحمدي الصحيح في مواجهة الطغيان، والثبات على الحق ورفض كُلّ الإساءَات التي تستهدف الدين الإسلامي والنبي الكريم.

كما أكّد أبناء ووجهاء ومشايخ ذمار بأنهم كانوا ولا يزالون وسيظلون أكثر تمسكاً بالنبي محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وأكثر التزاماً وتطبيقاً لمنهجه القويم، ومواصلة الصمود في مواجهة العدوان، والتمسك بالقضية الفلسطينية، ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني حتى تحقيق النصر.

تخلل المهرجان، الذي حضره عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والعلماء والأكاديميين وأعضاء السلطة المحلية والتنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، قصائد شعرية وأوبريت إنشادي لفرقة الشهيد الصماد معبّرة عن عظمة المناسبة.

صعدةُ النور والثورة تحيي المولدَ النبوي الشريف بمهرجان محمدي حاشد

المسيرة : صعدة

بعد أن نفخت روح التفاعل الكبير مع المناسبة المحمدية الغراء، شهدت صعدةُ الثورة، أمس، احتفاليةً غير مسبوقة، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الاحتفالية الحاشدة التي احتضنتها ساحة الرسول الأعظم بحضور محمد علي الحوثي ووزير التربية يحيى بدر الدين الحوثي ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم ورئيس فريق المصالحة الوطنية يوسف الفيشي، ومحافظ صعدة محمد جابر عوض وقيادات السلطة المحلية، وقيادات عسكرية وأمنية وسياسية وعلمائية، رفع المشاركون هُتافاتِ الولاء للرسول الأعظم، مشيرين إلى أن خاتم الأنبياء والمرسلين أخرج الأُمَّةَ من الضلال إلى الهدى ومن الظلام إلى النور، ومن الواقع المأساوي المرير إلى الواقع الإيماني والعزة والكرامة في الدنيا والآخرة.

وفيما اكتظت ساحة الاحتفال بالحشود الجماهيرية، التي تقاطرت من جميع مديريات المحافظة والمناطق المجاورة ورفعت اللافتات وردّدت الشعارات المعبّرة عن الفرحة بذكرى ميلاد الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أكّد المشاركون على أهميّة هذه الذكرى العظيمة وضرورة الاقتداء بسلوك الرسول الأعظم وأخلاقه ومنهجه، وتعاليمه والعمل بالقرآن الكريم الذي أنزل عليه. ونوّه المشاركون إلى أن الأعداءَ يحاولونَ فصلَ الأُمَّة عن رسول الله وآل بيته، مؤكّدين أن الاحتفالاتِ الواسعة بذكرى مولد خير البرية أفشلت مخطّطات الأعداء.

وأشاروا إلى مكانةِ النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي بميلاده أخرج اللهُ الناسَ من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وحرّرت البشرية من الولاء والعمالة لقوى الظلم والاستكبار.

وجدّد المحتشدون الولاءَ الصادق لله ورسوله والتمسُّكَ بالمنهج المحمدي في البذل والعطاء والتضحية والشجاعة والصدق والأمانة، معتبرين انتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الصمود وجبهات العزة والكرامة والتطور الذي شهدته المؤسّستين العسكرية والأمنية والصمود الأُسطوري لأحفاد الأنصار إحدى ثمار التولي الصادق لله والرسول الأعظم؛ باعتبَاره منهاج حياة للأُمَّة للخلاص من العبودية.

تخلل المهرجان كلمة للعلامة علي الفرح وقصيدتان للشاعر عبدالسلام المتميز والشاعر محمد مفلح والشاعر، وأوبريت لكوكبة من منشدي المحافظة بالإضافة إلى فقرة البرع الشعبي.

المحافظ إدريس: هذه الحشود الجماهيرية تعكس مكانة النبي الأعظم في مواجهة قوى الطغيان:

البيضاءُ تحتفي بذكرى مولد خير البرية بحضور غير مسبوق

المسيرة: البيضاء

احتشد أبناءُ محافظة البيضاء، عصر أمس السبت، بساحة المربع الأوسط بمديرية السوادية إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وأشَارَ المشاركون إلى أهميّة إحياء ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس والعبر من مولده -صلى الله عليه وآله وسلم-، والذي بدد الظلام بالنور، لافتين إلى ضرورة تجسيد القيم المحمدية والفضائل النبوية التي بعث بها سيد الوجود المبعوث رحمة للعالمين ووجوب التذكير والتأسي بمنهجه القرآني والسير على دربه ونشر قيم المحبة والإخاء والتراحم والتسامح بين أبناء الأُمَّة.

وجدد المشاركون، الولاء والعهد بالمضي على درب الرسول الأعظم والاقتداء به واتباع نهجه ولما من شأنه إخراج الأُمَّة من واقعها المرير الذي تعيشه بفعل مؤامرات الأعداء.

وفي المهرجان الجماهيري الخطابي الكبير الذي حضره وزير الكهرباء والطاقة-رئيس اللجنة الرئاسية الدكتور محمد أحمد البخيتي، ومنسق اللجنة الرئاسية نائب وزير الإدارة المحلية الدكتور قاسم الحمران، أشاد محافظ محافظة البيضاء عبد الله علي حسين إدريس، بالحضور المشرف لأبناء البيضاء في ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

وعبّر محافظ البيضاء عبد الله إدريس، عن اعتزاز أبناء الشعب اليمني بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقال: «إن هذه الحشود الجماهيرية من أبناء محافظة البيضاء، تعكس مدى الحب ومكانة النبي الأعظم في حياة الأُمَّة لمواجهة العدوان والطغيان».

وأشَارَ المحافظ إدريس، إلى مجمل الفعاليات الاحتفالية التي شهدتها مديريات المحافظة بهذه المناسبة الدينية الجليلة والتي أبرزت الزخم الرسمي والشعبي للاحتفال بها، بما يجسد القيم المحمدية في حياة الإنسان اليمني المكافح لا سيّما في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار.

وأكّد محافظ البيضاء، أن استمرار العدوان، يتطلب مزيداً من الصمود في مواجهة العدوان ومرتزقته والذي تكبد خسائر فادحة في العتاد والأرواح بفضل شجاعة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وتضحياتهم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، مُشيراً إلى أن الاحتفاء بمولده المبارك كان مناسبة هامة يحتفي بها الكثير من أبناء هذه الأُمَّة وجاء الفكر الوهّابي محاولاً تشويه هذه المناسبة ونعت كُلّ من يحتفي بها بالمبتدع وهذه الروايات يخدمون بها أعداء الأُمَّة.

وفي المهرجان، استعرضت عدد من الكلمات جوانب من سيرة الرسول وصفاته وأخلاقه وجهاده، مؤكّدة أن من يحاول تحريم هذه المناسبة ممن يخدمون أعداء الأُمَّة حرصاً منهم على إبعاد هذه الأُمَّة عن مصادر قوتها ومنعتها ويمثل الرسول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله- أهم مصدر لقوة وتحصين هذه الأُمَّة.

كما تطرقت الكلمات إلى دور اليمنيين في نصرة النبي وإسهاماتهم في نشر الإسلام، وكذا مواقفهم العظيمة على مر التاريخ.

تخلل الحفل فقرات متنوعة ابتهاجاً بالمناسبة ومعبرة عن عظمة صاحب المناسبة عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

بدورهن احتشدت حرائر محافظة البيضاء في ساحة مدرسة جيد بمديرية رداع احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية النسائية القيت كلمات عبرت عن عظمة صاحب المناسبة وتناولت جوانب من حياته وسيرته الجهادية.

وتخلل الفعالية فقرات إنشادية وفنية معبرة.

صرواحُ مأرب في حضرة الرسول الأعظم بذكرى مولده

المسيرة: مأرب

شهدت ساحةُ مديرية صرواح في محافظة مأرب، أمس، احتفالاً مركزياً بذكرى المولد النبوي الشريف، حَيثُ تدفق الآلاف من أبناء المحافظة إلى الساحة المخصصة للاحتفال مردّدين الشعارات والهتافات المعبرة عن الابتهاج بالمناسبة.

وفي الفعالية التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى مبارك المشن الزايدي ووزيرا الدولة نبيه أبو نشطان وأحمد العليي ومحافظ مأرب علي طعيمان وعدد من أعضاء مجلس الشورى، ألقيت العديد من الكلمات التي أكّدت أن الاحتفاء بالمولد النبوي يجسّد الارتباط والتمسك بهدي الرسول والاقتداء بسيرته وأخلاقه في كافة المسارات، وتصحيح المفاهيم المغلوطة التي يحاول الأعداء غرسها في أوساط أبناء الأُمَّة الإسلامية.

واعتبرت ذكرى المولد النبوي محطة تربوية وثقافية وأخلاقية وإيمَانية عظيمة لتزكية النفوس واستذكار السيرة العطرة لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إلى ذلك أشار المشاركون في الفعالية إلى أهميّة استلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم ومواقفه، والتي مثلت بعثته تحولاً لهداية البشرية من ظلام الشرك إلى نور الإسلام.

وأكّدوا استعدادهم لرفد الجبهات بالمال والرجال والاستمرار في التصدي ومواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

السيد عبدالملك الحوثي في ذكرى المولد النبوي الشريف:

رسولُ اللّه تسامى إلى ذروة الكمال البشري والأمريكيون والصهاينةُ يسعون إلى إخراج الناس من النور إلى الظلمات

حيَّاكُم اللهُ، وبارك اللهُ فيكم، يا أحفادَ الأنصار، يا يمنَ الإيمان، كتب اللهُ أجرَكم على هذا الحُضُورِ المشرِّفِ الكبير، الذي هو من مظاهِرِ التعظيمِ لرسول الله، محمد بن عبد الله «صلواتُ الله وسلَمُ عليه وعلى آله».

نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وإيَّاكُمْ لأَنْ نَكُوْنَ مِنْ أنصارِه، والمقتدين به، والمتأسِّين به، إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2) مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا}[الكهف: 1-3]، وأشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهَدُ أنَّ سيدَنا مُحَمَّداً عبدُهُ ورَسُولُه، أرسله بالهدى ودين الحق، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فبلَّغ رسالات الله، وجاهد في سبيل الله صابراً محتسباً حتى أتاه اليقين.

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}[الأحزاب: الآية56].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وارضَ اللَّهُم برِضَاك عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصَّالِحِيْنَ.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ.. في كُلِّ ساحاتِ الاحتفال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

ومباركٌ لكم، ولكل شعبنا العزيز، وأمتنا الإسلامية كافة، بحلولِ هذه المناسبة المباركة المجيدة: ذكرى مولد خاتم النبيين، ورحمةِ الله للعالمين، رسولِ الله محمد بن عبد الله «صلواتُ الله وسلامُه عليه وعلى آله الطاهرين».

إنَّ شعبَنا العزيز -وكما في الأعوام الماضية- يُحْيي هذه المناسبة بفرح وابتهاج وسرور، من منطلق قولِ الله «تبارك وتعالى»: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}[يونس: الآية58]، ويقيم الفعاليات الثقافية، التي تهدف إلى الاستفادة من نور هذه المناسبة، وما يتضمنه الحديث عن رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، وعن سيرته ورسالته، من هدايةٍ، وبصيرةٍ، ووعيٍ، ونور، وأثرٍ تربويٍّ عظيم، وبأنشطةٍ وأعمالٍ خيريةٍ وإغاثيةٍ وإنسانية، كنفحة رحمةٍ من رحمة الله المسداة للعالمين، ثم هو اليوم يحضر في ساحات الاحتفال بالمناسبة حضوراً كبيراً ومتميزاً، وفي الصدارة بين شعوب أمتنا الإسلامية، معبِّراً بذلك عن محبته وتعظيمه وولائه لرسول الله وخاتم أنبيائه محمد «صلى الله وسلم عليه وعلى آله»، ومجسِّداً لانتمائه الإيمَاني الأصيل الذي عبَّر عنه رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» بقوله: ((الإيمَان يمان، والحكمة يمانية))، ومتزوداً من عطاء وأثر وبركات هذه المناسبة ما يرتقي به في درجات الإيمَان، وما يزداد به ثباتاً وتمسكاً بالموقف الحق، وعزماً وقوة إرادَة على مواصلة السير في درب الهدى، وبالاهتداء والاقتدَاء بخير قُدوة، وأعظم أسوةٍ، رسول الله «صلى الله وسلم عليه وعلى آله»، وذلك ثمرة الإيمَان به وبرسالته، كما قال الله «تبارك وتعالى»: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب: الآية21].

إننا ومن واقع ما تعيشُه الأُمَّةُ الإسلامية، وتعيشُه المجتمعاتُ البشرية من حولِها في مختلف أنحاء المعمورة، من مشاكل وأزمات، نرى في هذه الذكرى مناسبةً مهمة لتشخيص الأسباب الحقيقية لمعاناة المجتمع البشري، ومشاكله المتفاقمة في كُلّ المجالات: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، وللبحث عن الحلول الصحيحة، التي تشهد على صحتها، وإيجابيتها، ونتائجها، شواهد اليقين، والحجّة النيرة، والبرهان الساطع، وحقائق الواقع.

وحينما نعودُ إلى مسيرة البشر على مدى التاريخ، ونتأمل مجرياتها، وأحداثها، ومفاصلها الكبرى، نجد أن الأحوال في المجتمع البشري تكرّرت بتكرّر أسبابها، ففي كثيرٍ من المراحل عاش المجتمع البشري المعاناة الكبيرة، والمآسي الرهيبة، من الظلم، والفساد، والضلال، ونتج عن ذلك: أن تحول واقع الحياة إلى شقاء، وتأثير سيءٍ على الإنسان في نفسه أولاً، إلى درجة أن يخسر قيمته الإنسانية، وما وهبه الله من القدرات والمواهب والفطرة، التي تسمو به كإنسان كرمه الله تعالى، وفضله على كثيرٍ من مخلوقاته، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا}[الإسراء: الآية70]، وكذلك من تأثير سيءٍ على ظروف حياته ثانياً.

فغيابُ الرُّشْدِ في التفكير، وغيابُ النوايا والدوافع الحسنة، وغيابُ الأعمال الصالحة، وفي المقابل ما يأتي من بدائلَ لها، من أفكار ظلامية، وممارساتٍ وأعمالٍ سيئة، ونوايا ودوافع فاسدة، ثمرتها في واقع الحياة المعاناة الكبيرة، والمظالم الرهيبة، والجرائم الشنيعة، والمفاسد الفظيعة، وكلها تطال حياة الناس بشكلٍ مباشر، وتسبب لهم الشقاء، والعناء الكبير، والتدهور في مختلف مجالات حياتهم، والسبب الحقيقي هو: الانحراف في مسيرة البشر عن هدى الله «سبحانه وتعالى»، وعن تعاليمه، التي هي من منطلق رحمته، وحكمته، وعلمه، ولا يمكن للإنسان الاستغناء عنها، ولا أن يقدم البدائل الأفضل منها، بل إن من لازم التفريط بها أن يشقى، وأن تتدهور حياته، كما بيَّن الله «سبحانه وتعالى» ذلك فيما ذكره عن أول حالة تفريطٍ في قصة أبينا آدم «عليه السلام»: {قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى}[طه: 123-126].

فالله «سبحانه وتعالى» كرَّم الإنسان، واستخلفه في الأرض، وسخَّر له ما في السماوات وما في الأرض، وأسبغ عليه نعمه ظاهرةً وباطنة، كما قال تعالى: {أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرض وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً}[لقمان: من الآية20]، وقال تعالى: {وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسان لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}[إبراهيم: الآية34]، وقال تعالى: {وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأرض وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ}[الأعراف: الآية10].

ومنذ بداية الوجود البشري ترافقت هداية الله تعالى، وتعاليمه المباركة للإنسان، إلى جانب النعم المادية والمعنوية، وكانت -ولا تزال- ضروريةً لنجاح الإنسان، في أداء مسؤولياته في الاستخلاف في الأرض، وإقامة القسط والعدل، وإقامة الحضارة الراقية، التي تبنى على أَسَاس من المبادئ والقيم الإلهية، ويعيش الإنسان بها الحياة الطيبة، وكلما تجاهلها الإنسان، واستبدل بها ما يقدِّمه الآخرون؛ فهو يخسر، ويكون ضحيةً لاستغلال أعدائه، فالبديلُ عن هداية الله تعالى، هو: غواية الشيطان الرجيم، العدوّ اللدود للإنسان، كما بيَّن الله «سبحانه وتعالى» ذلك بقوله: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أصحاب السَّعِيرِ}[فاطر: الآية6].

ويعتمدُ الشيطانُ في مساعيه العدائية في الإضلال والإفساد والإغواء، على فريقٍ عملٍ من شياطين الإنس والجن، الذين تحوَّلوا إلى مصادر للإضلال والإفساد، كما بيَّن الله تعالى ذلك في القرآن الكريم، بقوله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}[الأنعام: من الآية112]، وكما قال تعالى: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالأولادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}[الإسراء: الآية64]، وأُولئك الذين أصبح لهم هذا الارتباط بالشيطان، إلى مستوى الشراكة في الأموال والأولاد، وفي القوة البشرية والمادية من بني البشر، هم الذين يناوئون الأنبياء والرسل، ويعارضون رسالات الله، ويعملون على الانحراف بالناس عن إتِّباعها، وهم الطاغوت، كما سمَّاهم الله سبحانه بذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أصحاب النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}[البقرة: الآية257].

إنَّ كُلّ مساعي الطاغوت والاستكبار، ومن يرتبط به في كُلّ زمان، بما في ذلك في زماننا، الذي يمثل الأمريكي والإسرائيلي فيه طاغوت العصر، هي: العمل على إخراج الناس من النور إلى الظلمات، بكل الوسائل والأساليب، ومجمل أعمالهم ومساعيهم تركِّز على التالي:

• أولاً: نشر العقائد والثقافات والمفاهيم الباطلة والخاطئة، المسيئة إلى الله تعالى، والمؤثرة سلباً على العلاقة الإيمَانية به، والتصور الخاطئ تجاه امتداد العلاقة الإيمَانية بالله تعالى في حياتنا وأعمالنا، وفي هذا السياق يسعون لنشر الإلحاد، والترويج له، والترويج للشرك بالله تعالى، وللعقائد المسيئة إلى الله «جلَّ شأنه»، وإلى المفاهيم المغلوطة، التي تضرب الإنسان في إيمَانه بالله.

• ثانياً: يسعون إلى فصل الناس وإبعادهم عن الأنبياء والرسل، في العلاقة الإيمَانية بهم كقادةٍ وقُدوة، وعن كتب الله وتعليماته كمنهجٍ للحياة، ومستندٍ وأَسَاس ومرجعٍ للمعرفة، وللهدى والعلم، ومن أسوأ ما يفعلونه في ذلك: تحريفهم لمفاهيم الدين باسم الدين نفسه.

• ثالثاً: سعيهم المُستمرّ لتقويض القيم والأخلاق، ونشر المفاسد والرذائل، ومن ذلك: جريمة الزنا، وما يجرُّ إليه من التبرج والفوضى في الاختلاط، والعلاقات المحرَّمة، وجريمة الفاحشة الشنيعة (المثلية)، وما يدنس النفوس، ويفقدها الزكاء، ويدفعها إلى الجريمة، وإلى الرذيلة، كشرب الخمور، وتعاطي المخدرات، وكذلك استباحة المحرمات والخبائث، وإلغاء الانضباط بمسألة الحلال والحرام.

• رابعاً: سعيهم المُستمرّ لتغييب العدل من الحياة، ومنع إقامة القسط، وتمكينهم للظلم والظالمين، وارتكاب الجرائم الرهيبة بحق المستضعفين، من القتل الجماعي، والنهب لثرواتهم، وحرمانهم منها، وممارسة كُلّ أشكال الظلم، وانتشار الجرائم، وإذلال الناس واستعبادهم واستغلالهم، واعتماد الهمجية والتوحش والجبروت لإخضاعهم.

• خامساً: سعيهم المُستمرّ لإماتة الشعور بالمسؤولية، والدفع بالإنسان نحو الانفلات والفوضى في أعماله وتصرفاته، وعدم الاستشعار لعواقب أعماله، والجزاء عليها، وكل ذلك؛ بهَدفِ إفساده كوسيلةٍ للسيطرة عليه.

وهذا الوضع الذي يطبعونه بذلك الطابع الطاغوتي يسمى في القرآن بالجاهلية، وضحيته هم الناس، وآثاره السيئة في الحياة ملموسةٌ في كُلّ المجالات، في الحاضر المعاصر، وأَيْضاً معروفةٌ في تاريخ الأمم الغابرة، وفي الجاهلية الأولى، ما قبل بعثة خاتم الأنبياء رسول الله محمد «صلى الله عليه وآله»، وكانت قد وصلت بالمجتمع البشري إلى وضعيةٍ خطيرة، فكانت رحمة الله تعالى بخاتم أنبيائه ورسله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، يمتد نسبه إلى نبي الله إسماعيل، ابن نبيه وخليله إبراهيم «عليهما السلام».

وُلد «صلواتُ الله عليه وعلى آله» في مكةَ المكرمة، في شهر ربيعٍ الأول، في عام الفيل، وهو العام الذي أهلك الله فيه أبرهة وجيشه، الذين حاولوا العمل على هدم الكعبة، والسيطرة على مهد النبوة، والقضاء على مستقبل الرسالة الإلهية، فأهلكهم الله تعالى، وجعل كيدهم في تضليل، كما بيَّن ذلك في (سورة الفيل) في القرآن الكريم.

ونشأ رسولُ الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» نشأةً مباركةً متميزةً وفريدة، وحظي بالإعداد الإلهي، حَيثُ أعده الله، وهيأه لمهمته المقدسة، وبلغ من الكمال الإنساني، والأخلاقي، والرشد، والمؤهلات العظيمة، مبلغاً عظيماً، تسامى فيه إلى ذروة الكمال البشري، فكان سيد ولد آدم، وخير البرية، وأعظم الأنبياء.

وبعثه الله بالرسالة إلى العالمين، وأمره بالبلاغ، وهو في الأربعين من عمره الشريف، فتحَرّك ونهض بأداء مهمته المقدسة، رحمةً للعالمين، وداعياً إلى الله بإذنه، وسراجاً منيراً، مجسداً لمبادئ الرسالة الإلهية وأخلاقها وقيمها على أرقى مستوى.

وأنزل اللهُ عليه القرآن الكريم، كتاب الله المجيد، والنور المبين، والمعجزة الخالدة، فكانت مهمته الرئيسية مقترنةً به، كما قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[إبراهيم: من الآية1]، وحمل روحية القرآن، بما في ذلك حرصه العجيب على هداية الناس، الذي بلغ إلى درجة أن قال الله تعالى له: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ}[الشعراء: الآية3]، حَيثُ بلغ به الألم والحزن عليهم، وهو يرى إعراضهم، ويدرك مدى خسارتهم، إلى مستوى يكاد أن يهلكه الحزن عليهم، وقال تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أنفسكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}[التوبة: الآية128].

{عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} يعني: يعز عليه ويؤلمه أن يلحقكم أي ضرر، ويسعى إلى ما فيه نجاتكم، وفلاحكم، وعزتكم، وقوتكم، والخير لكم.

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ} بكل ما تعنيه الكلمة: حريصٌ عليكم أن تهتدوا، وأن تفوزوا في الدنيا والآخرة، وحريصٌ عليكم أن تكونوا أُمَّة عزيزةً، وحريصٌ عليكم أن تكونوا أُمَّة موحدةً قويةً، وحريصٌ على نجاتكم من عذاب الله، وحريصٌ على صلاحكم واستقامتكم.

{بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}، ومن أعظم مزاياه وقيمه: الرحمة والرأفة، التي تجلت بوضوح في اهتمامه، وتعامله، وسيرته، وسعة صبره، ومدى تحمله.

←

التطبيعُ خيانةٌ للّه ورسول والمسلمين ونوصي أنفسَنا وأمتنا بالعودة العملية الواعية إلى الرسول الأعظم والقرآن الكريم

وكم ورد في القرآن الكريم من الحديث عن مؤهلاته الرسالية، ومواصفاته الإيمَانية، وكماله الإنساني العظيم.

وقد تحَرّك «صلوات الله عليه وعلى آله» معتمداً على الله تعالى، ومتوكلاً عليه، وواثقاً به، وبذل كُلّ جهده، وسخَّر كُلّ ما منحه الله تعالى من المؤهلات في خدمة الرسالة، والسعي لإنقاذ الأُمَّة، ولخلاص البشرية، وفق هدي الله تعالى وتعاليمه ونوره (القرآن الكريم)، وقدَّم الهدى والحق من جديد سليماً ونقياً، وصافياً وخالصاً من كُلّ شائبة ضلال.

وفي فترةٍ وجيزة -شملت المرحلة التي أقام فيها بمكة منذ البعثة بالرسالة، وبداية التبليغ، ثم هجرته إلى المدينة المنورة- حقّق إنجازاً عظيماً، وصنع الله على يديه متغيراتٍ كبيرة، فقوَّض كيانات الطاغوت، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وانتقل بالعرب من الأمية والجاهلية الأولى إلى نور القرآن، ودين الإسلام، ووصل بهم إلى المرتبة الأولى عالميًّا، كأمةٍ مؤثرةٍ تتحَرّك في إطار أقدس قضية، وأعظم راية، وأسمى هدف، وكان مستوى التغيير في المفاهيم والأفكار، والتصورات والرؤى، والتوجّهات والمواقف والأعمال، يمثل نقلةً عظيمةً، لو استمر المسلمون عليها، لكانوا اليوم لا يزالون في نفس الموقع الرائد لقيادة المجتمع البشري، حَيثُ كان رسول الله «صلى الله عليه وآله» قد بلغ بهم.

إن سيرةَ رسول الله «صلى الله عليه وآله»، والتعرف على شخصيته، والدراسة الواعية لإنجازه العظيم، وكيف تحَرّك بالقرآن الكريم، وكيف كانت طريقته في التغيير، وما بذله من جهدٍ وجهاد، وما قدمه من تعليماتٍ وإرشادات، كُلّ ذلك درسٌ عظيمٌ ومُهِمٌّ يحتاجه المسلمون:

• في إطار تعزيز صلتهم الإيمَانية برسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ».

• وأيضاً؛ باعتبَار ذلك الطريقَ الصحيحَ، والمنفذَ الوحيدَ للخلاص والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

• ولمعالجة المشاكل الكبرى، والتغيير نحو الأفضل.

• ولحل الأزمات المتفاقمة، التي يعاني منها المسلمون، وبقية المجتمعات البشرية، وللفلاح في الدنيا والآخرة.

كما بيَّن الله تعالى ذلك في القرآن الكريم بقوله تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: من الآية157].

إن الإيمَانَ برسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» هو العنوان الأول، وينبغي أن يرتقيَ إيمَانُنا به إلى المستوى المطلوب، الذي ثمرته الاهتداء، والتأسي والاقتدَاء، وأن يكون إيمَاناً صادقاً، واعياً، مبنياً على معرفةٍ به، وتعظيم منزلته عند الله، وثقةٍ تامةٍ به، وأن نحبه ونتولاه بالمستوى الذي ينبغي بالاعتبار الإيمَاني، كما قال تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفسهِمْ}[الأحزاب: من الآية6].

إن إيمَانَ الإقرار وحدَه لا يكفي لتحقيق ذلك؛ ولذلك يخاطب الله المنتمين للإيمَان في القرآن بأن يؤمنوا الإيمَان المطلوب بالمستوى اللازم برسوله «صلوات الله عليه وعلى آله»، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[الحديد: الآية28]، وكما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ}[النساء: من الآية136].

أمَّا العنوانُ الثاني فهو قوله تعالى: {وَعَزَّرُوهُ}، بما يعنيه ذلك من تعظيم للنبي «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، واحترام مكانته ومقامه، ومنزلته العالية جِدًّا، وتوقيره من واقع الإيمَان بعظمته في كماله، وإيمَانه، ومؤهلاته، ودرجته عند الله، إلى غير ذلك من الاعتبارات التي بينها القرآن الكريم، ورسم من خلالها كيفية علاقة المؤمنين برسول الله، والتزام الآداب المعبرة عن التعظيم، وهذا مُهِمٌّ جِدًّا في تعظيم ما جاء به من عند الله، واحترام توجيهاته، والتأثر به، والاقتدَاء والتأسي به، والاعتزاز بمنهجه، وتقديس تعليماته.

أمَّا العنوان الثالث فهو قوله تعالى: {وَنَصَرُوهُ}، وهو يتحقّقُ بنصر قضيته، التي مِن أجلِها جاهد وصبر وضحى، ولأجلها عانى، وهي رسالة الله وهديه ودينه الحق، وبكل الوسائل المشروعة، وعلى كُلّ المستويات، نصروه فجاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم، وبالتصدي لكل محاولات الأعداء، الرامية إلى طمس معالم رسالته، أو تزييف منهجه وتعاليمه والافتراء عليه، نصروه بحمل راية الحق، والوقوف في وجه الطاغوت والاستكبار، نصروه في مواجهة من يعادونه، ويعادون رسالته ودعوته، ويحاربونها بكل الوسائل والأساليب، نصروه وكان لهم موقفٌ واضح من المسيئين إليه، المعادين له، نصروه وهو أعظم مجاهدٍ في سبيل الله تعالى، وناصرٍ للحق والمستضعفين، وأعظم من صبر وضحى وثبت في أصعب الظروف، وفي مواجهة أكبر التحديات.

أمَّا العنوان الرابع فهو قوله تعالى: {وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ}، يعني: القرآن الكريم، فهو:

• النور الهادي، الذي يضيء لنا الحياة، ونستنير به فيكشف كُلّ الظلمات، ويقدم لنا الحق خالصاً من كُلّ شائبة ضلال، {لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ}[فصلت: من الآية42].

• وهو النور الذي يستوعب من العلم والمعارف ما يفوق كُلّ تصورٍ وخيال، كما قال الله تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} [الكهف: الآية109].

• وهو أَيْضاً المعجزة الخالدة، في بلاغته، وحكمته، وهديه، ونوره، وسعة معارفه، واستيعابه لكل مجالات الحياة، وما يحتاجه الإنسان من الهداية، إلى المستوى الذي قال الله عنه: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا} [الإسراء: الآية88].

• وهو النور الكفيل بأن يرتقي بالمسلمين إلى أعلى درجات الوعي والبصيرة، والعلاقة به إيمَانياً هي علاقة إتِّباع بكل ما تعنيه الكلمة، كما كان النبي «صلَّى الله عليه وآله» متَّبعاً، وعلَّمه الله أن يقول: {إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ}[الأنعام: من الآية50].

واتبعوه كمنهجٍ لمسيرة حياتهم، واتبعوه في مواقفهم، واتبعوه في توجّهاتهم.

وبهذه العناوين الأربعة التي قدَّمت لنا الصلة الإيمَانية، والارتباط الصحيح بالرسول «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»، وبالقرآن الكريم، تتحقّق النتيجة العظيمة المهمة، وهي قوله تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، هم الذين يظفرون ويفوزون بأعظم النتائج، وأكبر المكاسب، وأسمى الأهداف، وأعظم الغايات:

• ففي الدنيا: يحظون برعايةٍ عظيمةٍ من الله تعالى في أنفسهم، وفي حياتهم ومواقفهم، فالله يحبهم، ويعزهم، ويعينهم، ويوفِّقهم، ويهديهم، ويؤيِّدهم بنصره، ويمنحهم النجاح... إلى غير ذلك من رعايته الواسعة، والحياة الطيِّبة.

• وفي الآخرة: يأمنون يوم الفزع الأكبر، ويفوزون بالجنة ورضوان الله تعالى، ويصلون إلى السعادة الأبدية، ويحظون بالنجاة من عذاب الله، وهذا هو الفوز العظيم.

أمَّا غيرُهم فخاسر، وما حصل عليه زائل، وعاقبته الخسران الأبدي، والخلود في نار جهنم والعياذ بالله تعالى.

فهلمَّ يا شعبنا العزيز، يا يمن الإيمَان، ويا أمتنا الإسلامية، إلى ما فيه الفلاح والظفر والنجاح، والإنقاذ من الخسران، حيَّ على الفلاح، فلن ينقذ أمتنا من الخسران الذي خسرته -والذي خسرته هو الشيء الكثير على كُلّ المستويات- لن ينقذها إلَّا عودتها العملية الواعية الصادقة إلى القرآن الكريم، وإلى رسول الله وخاتم أنبيائه محمدٍ «صلى الله عليه وآله»، وفق العناوين الأربعة في الآية المباركة.

إنَّ رسالة الله تعالى هي لتحرير الإنسان من العبودية للطاغوت، وهي لتزكية نفس الإنسان والسمو به روحياً وأخلاقياً، وهي نورٌ، ورشدٌ، وحكمةٌ، وبصيرةٌ، ووعيٌ، ومشروع عزةٍ وكرامة، وهي مشروع فلاحٍ وفوزٍ في الدنيا والآخرة، وهي المنهجُ الذي لا يمكن إقامة القسط إلَّا به، ولا يتحقّق العدل إلَّا بإتِّباعه، وهي الصلة الإيمَانية بالله تعالى، التي يحظى من اتبعها بما وعد الله به، من المعونة، والهداية، والنصر، والتأييد، والتوفيق، والفلاح، والنجاة من عذاب الله، والفوز برضوانه وجنته، وهي المشروع الناجح، الموعود من الله بالنصر والظهور، كما قال الله «تبارك وتعالى»: {هُوَ الَّذِي أرسل رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}[التوبة: الآية33]، وهي مشروع الخلاص، والإنقاذ للبشرية، والفرج للمستضعفين.

وفي هذا المقام، ومن هدي المناسبة ونورها، نؤكّدُ في الختام على التالي

• أولاً: أدعو قادةَ الغرب، والمجتمع في الدول الغربية، إلى الكفِّ عن الإساءة إلى الله تعالى، وإلى أنبيائه، وخاتم أنبيائه وسيد رسله محمد بن عبد الله.

وأدعوهم إلى الكَفِّ عن العداء للأنبياء، والكف عن العداء لكتاب الله وكلماته (القرآن الكريم)، وإلى الكف عن إحراق المصاحف، والكف عن محاربة تعاليم الله المباركة العظيمة، والكف عن مساعيهم الشيطانية في محاربة الأخلاق والقيم، ونشرهم للرذائل والمفاسد، وسعيهم لإفساد الشعوب.

وأدعوهم أن يتأملوا في واقعهم، وما قد نتج عن ذلك من مفاسد ومشاكل رهيبة: اجتماعية، ونفسية... وفي كُلّ المجالات.

وأحذرهم مما حذَّر الله منه في كتابه الكريم، وعن طريق أنبيائه ورسله، من العواقب الوخيمة، والعقوبات الإلهية في الدنيا والآخرة.

وأدعوهم إلى التحرّر من الصهيونية اليهودية، التي سيطرت عليهم، وأضلتهم، وأفسدتهم، ولعبت بهم، واستحكمت سيطرتها عليهم بشكلٍ تام، واستعبدتهم إلى حَدّ رهيب.

• ثانياً: نوصي أنفسنا وأمتنا بالعودة العملية الواعية إلى الرسول «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، وإلى القرآن الكريم، وفق العناوين الأربعة في الآية المباركة: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[الأعراف: من الآية157].

• ثالثاً: نؤكّد على موقفنا المبدئي القرآني تجاه قضايا أمتنا الإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومسرى النبي «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ» وهو المسجد الأقصى، ونعتبر التطبيع من المطبِّعين خيانةً لله ولرسوله وللمسلمين، ونفاقاً بلا شكٍ وبكل وضوح.

• رابعاً: أدعو تحالف العدوان على بلدنا إلى وقف العدوان، ورفع الحصار، وإنهاء الاحتلال، ومعالجة ملفات الحرب، فيما يتعلق بالأسرى والأضرار.

كما أدعو شعبَنا العزيز إلى مواصلة التصدي للعدوان طالما استمر؛ باعتبَار ذلك مسؤوليةً دينية، وجهاداً مقدَّساً، يجب القيام به، مع التوكل على الله تعالى، والثقة بنصره، والعاقبة للمتقين.

وختاماً: أَسْأَلُ اللهَ «تَبَارَكَ وَتَعَالَى» أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ -أيُّها الكرام الأعزاء- حضورَكم ومشاركتَكم في هذه المناسبة المباركة، وَأَنْ يكتُبَ أجرَكم، وأجرَ كُلِّ الذين أسهموا في إقامة هذه المناسبة، من لجانٍ تنظيمية، وأمنٍ، وعاملين في مختلف التجهيزات والأعمال.

وَنَسْأَلُ اللهَ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- أَنْ يوفِّقنا للاقتداءِ برسوله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله»، والاهتداءِ بكِتابِه، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَائنا، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُه..

بارك اللهُ فيكم، نفسي لكم الفداء، كتب اللهُ أجركم، وجزاكم خيرَ الجزاء، ونوَّر قلوبَكم وبصائرَكم.

رعاكم الله.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1497)

الأحد
13 ربيع الأول 1444هـ
9 أكتوبر 2022م

شعبُنا يتزوّدُ من عطاء وأثر وبركات مناسبة المولد ما يرتقي به في درجات الإيمان ويزداد ثباتاً على الحق وعزماً على مواصلة السير في درب الهدى والاهتداء بخير قدوة وأسوة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عُرسُ الأعراس اليمانية

عبد القوي السباعي

هو يومٌ من أيَّام الله، يومٌ هو ليس كأي يوم، إنهُ عُرسُ الـ12 من شهر ربيع الأول 1444هـ فيه تدفقت السيولُ الآدميةُ الهادرة، وتجمعت في حُلتها الباهرة العاطرة، وإطلالاتِها الساحرة الناظرة، وإلى ساحاتِ الاحتفاء بمولد خير البرية، ومنقذ البشرية، هبطت وكأنها نزلت من السماء، مجددةً البيعةَ والعهدَ والولاءَ لسيد المرسلين وخاتم الأنبياء، حلّوا ضيوفاً وافدين، كأنهم أسرابٌ من الملائكة المقربين، وإحياءً لها تقاطروا من كُلّ حَدَبٍ وصوب، كسُنَّةٍ يمنيةٍ يحكُمُها الوجوب.

فمن صنعاءَ سليلةِ التاريخ إن لم تكن التاريخُ كله بانتظام، إلى صعدة المقام، محراب الهدى وأرض السلام، ومن أرض الإقدام، وقلعة العلم والمنار، من محافظة ذمار، إلى الحديدة عروس البحر، والجديرة بأن تكون هي حارسةَ البحار، ومن تعز العز والتصوف والثقافة، إلى الجوف أرض العطاء، وأهل النخوة والضيافة، ومن إب المعطاء والقبة الخضراء أرض الكرماء، إلى البيضاء أرض النقاء وبلاد الحكماء، ومن مأرب الحضارة وقاموس الكرامة، إلى المحويت ذائعة الصيت، ومنطلق الشهامة، ومن عمران وحجة أرض الوفاء وتاج الشجاعة والصولجان، وأهل الجود على أفيائها عنوان، إلى حياض دمت في الضالع دُرة المواضع، وفنار الشيمة، إذ عانقت في مسار العرس لريمة، أرض المدرجات الصاعدة إلى الغيمة، ومخزن الرجولة والعزيمة.

حشودٌ مليونيةٌ عجز على إحصائها الترقيم، وجاوزت حدود التقييم، فقد سارت على المعرفة الواعية والإدراك السليم، فكان منطلقها القرآن الكريم، عرفوا من خلال المسيرة، شخصيةَ رسولهم الكريم، نبي الهدى والبصيرة، بعد أن صبغت في نفوس الكثير، وخلقت في الواقع جميلَ التغيير، وعظيمَ التأثير، وتبدَّى عليهم خطيباً البدرُ المنير.

تلك الحشود ألفت وصالَهُ، ومن المصطفى تشربت خصالَهُ، واقتفت أثرَه وتخلقت فعالَهُ، وتجسدت في ميادين العزة والكرامة شجاعتَهُ واندفاعَه، ليكونَ ميلادُ الرسول الأعظم لهم ميلادَ ملهم، هو ميلاد جديد لأمةٍ تعمل لتصل إلى الأفضل، ميلاد بأسسٍ حقيقية، فيه خلاصُ الإنسان من الظلم والاستغلال والتبعية، ميلادٌ جديدٌ للاستقلال والحرية، ميلادٌ للهُدى الذي يسعى لإخراج الإنسان من الضلال والتيه والعبودية لغير الله، وما التوفيقُ إلا به.

نحن حشود اليمانيين يا طه

صالح مقبل فارع

من وسطِ ميدان السبعين في العاصمة المقدسة صنعاء، مهد الإيمَان والحكمة، مهد العروبة، مهد الأنصار، عاصمة اليمن العتية والأبية.

ومن كُلّ الساحات في بقية محافظات الجمهورية اليمنية. في: صعدة وعمران والحديدة وحجّة وذمار والجوف والبيضاء والمحويت وإب ومأرب وتعز وريمة وغيرها..

أحيا الملايين من اليمنيين في وسط حَرِّ الشمس ذكرى المولد النبوي الشريف لهذا العام، في حضور مهيب وموقف عظيم، يعكس مدى العمق الإيمَاني لديهم والارتباط الوجداني برسول الله، والحب والتعظيم والتوقير والتعزير لصاحب المناسبة -صلى الله عليه وآله وسلم- وتلبية لنداء قائدهم، قائد الثورة، ليلتحم الشعب بالرسول تارة وبالقائد تارة أُخرى.

لقد كان يوماً من أيَّام الله، يوم أثبت اليمنيون أنَّهم المتفردون بحُبِّ الرسول محمد دون غيرهم من الشعوب، وأنهم أهل الإيمَان والحكمة.

لقد كان يوماً تجلى فيه ارتباطُ اليمنيين برسولهم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

يوم بايع اليمنيون فيه الرسولَ -صلى الله عليه وآله وسلم-، على مواجهة الطغيان ليثبتوا أنهم أهلُ عزة وكرامة.

حضرنا نحن اليمنيين واحتفلنا بميلاد الرسول حُبًّا فيه، وتعظيمًا له.

يوم صرخنا فيه وخاطبنا رسولُ الله قائلين:

لبيك يا رسول الله.

لبيك يا رسول الله أفواجاً وفرادى.

لبيك يا رسول الله ذكوراً وإناثاً.

لبيك يا رسول الله صغارًا وكباراً.

لبيك يا رسول الله إلى كُلّ الساحات.

لبيك يا رسولَ الله من اليمن، من القرى، من المدن، من البيوت، من الخيام، من الجبال، من السهول، من الصحاري، من الوديان، من البر، من البحر، من الجو، من كُلّ شبر في اليمن نادى: لبيك يا رسول الله.

يومَ خاطبنا فيه وجدان رسول الله قائلين:

نحن يا رسولَ الله أنصارُك وأبناءُ أنصارك جئنا ملبين دعوة ونداء ابن ابنتك لنعظِّمَك، لنُصلِّيَ عليك، لنذكرَك، ليبقى ذكرُك مخلَّداً، لئلا ينساك أبناؤنا وأحفادُنا وأسباطُنا، لنجدِّدَ البيعةَ التي بايعها أجدادُنا الأنصار في العقبة الثانية، لنقتبس من نورك، لنرفع ذكرك، كما رفعك الله (ورفعنا لك ذكرك)، لننهل من رحمتك، بل أنت الرحمة بكلها، لننهل منك، لنبقى على المبادئ التي رسّختها فينا أجيالاً بعد أجيال. لنتعلمَ منك العِلمَ والحكمة؛ لأَنَّك أعظمُ مخلوق على هذه الأرض؛ لأَنَّك يا رسولَ الله رمزُنا الأعلى وقائدنا العظيم، وأُستاذُنا الناجح، ومربينا.

حضرنا واحتفلنا بك يا سيدي يا رسولَ الله لتعرفَ أننا على العهد باقون، وعلى درب أجدادنا الأنصار ماضون، وفي طريقِهم سالكون.

نحن اليمانين يا «طه» تطيرُ بنا
إلى روابي العُلا أرواحُ أنصارِ
إذا تذكّرْتَ «عَمَّارًا» ومبدأَه
فافخر بنا: إنّنا أحفادُ «عمّارِ»

صلواتُ الله وسلامُه عليك وعلى آلك الطيبين الطاهرين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣١٥٠١٩)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٥٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء